

Distr.  
GENERALE/CN.4/Sub.2/2002/40  
10 June 2002ARABIC  
Original: ENGLISHالمجلس الاقتصادي  
والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

الدورة الرابعة والخمسون

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

## منع التمييز

تقرير الحلقة الدراسية الإقليمية المعنية بالمنحدرين من أصل أفريقي في الأمريكتين

(لا سيّبا، هندوراس، ٢١-٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٢)

السيدة إدنا ماريّا سانتس رولاند، المقررة

"السود يتكلمون - منظمة المرأة السوداء" (البرازيل)

## المحتويات

| الصفحة | الفقرات |  |
|--------|---------|--|
| ٢      | ٣-١     | ..... مقدمة  |
| ٣      | ٦-٤     | ..... افتتاح الحلقة الدراسية   |
| ٣      | ١٦-٧    | ..... لمحة عامة والوضع الراهن للجاليات المنحدرة من أصل أفريقي في الأمريكتين  |
| ٧      | ٣٠-١٧   | ..... التجارب القطرية فيما يتعلق بالإعلان الخاص بالأقليات ومؤتمر ديربان .... |
| ١٠     | ٣٥-٣١   | ..... اختتام الحلقة الدراسية واعتماد الإعلان والتوصيات                       |
| ١٢     | .....   | ..... المرفق الأول - الإعلان والتوصيات                                       |
| ٢١     | .....   | ..... المرفق الثاني* - قائمة بأسماء المشاركين                                |

\* مستنسخ باللغة الأصلية فقط.

## أولاً - مقدمة

١ - عُقدت في لا سيبيا بھندوراس في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٢ الحلقة الدراسية الإقليمية للمنحدرين من أصل أفريقي في الأمريكتين وكان قد صدر عن الفريق العامل المعني بالأقليات اقتراح عقد حلقات دراسية إقليمية معنية بقضايا الأقليات، ووافقت اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان على هذا الاقتراح بقرارها ١٦/٢٠٠٠. وتولى الفريق العامل المعني بالأقليات ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تنظيم الحلقة الدراسية بالتعاون مع منظمة التنمية الإثنية المجتمعية (أوديكو)، التي يوجد مقرها في لا سيبيا. وشارك في الحلقة الدراسية ٤٧ ممثلاً من أصل أفريقي قدموا من ١٩ بلداً. وكان ممثلاً أيضاً الفريق القانوني الدولي لحقوق الإنسان ومعهد البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان. وترد في المرفق الثاني قائمة المشاركين في الحلقة الدراسية.

٢ - وكانت أهداف الحلقة الدراسية كما يلي:

تحليل الوضع الراهن للمنحدرين من أصل أفريقي في الأمريكتين، ولا سيما أمريكا اللاتينية، مع مراعاة إعلان حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية لعام ١٩٩٢؛

مناقشة وتبادل الخبرات بشأن استقلال الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي وبشأن اندماجها في المجتمع في مختلف البلدان؛

تقديم توصيات محددة وعملية لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والفريق العامل المعني بالأقليات عن كيفية معالجة حقوق المنحدرين من أصل أفريقي، مع مراعاة إعلان وبرنامج عمل المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

٣ - وأعدت للحلقة الدراسية الورقات المرجعية التالية:

تحليل لحصيلة المؤتمر التحضيري الذي عقد في سنتياغو دي شيلي وإعلان وخطة عمل ديربان فيما يتعلق بمسألة المنحدرين من أصل أفريقي، أعدته السيدة إدنا ماريا سانتوس رولاند؛

استراتيجية لمكافحة العنصرية في أمريكا اللاتينية فيما يتعلق بالجاليات المنحدرة من أصل أفريقي، وضعها معهد البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان؛

تجارب قطرية لجاليات منحدرة من أصل أفريقي:

- (أ) الاستقلال الذاتي للجالية المنحدرة من أصل أفريقي في نيكاراغوا وحدود هذا الاستقلال؛
- (ب) المشاركة السياسية للجالية المنحدرة من أصل أفريقي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة في هندوراس؛
- (ج) حالة الجالية المنحدرة من أصل أفريقي في أوروغواي ومنظور هذه الجالية.

### ثانياً - افتتاح الحلقة الدراسية

- ٤ - افتتح الحلقة الدراسية السيد غونسالو ريفيرا أوكامبو، رئيس بلدية لا سييا، الذي رحّب بالمشاركين في هندوراس وفي مدينته. ورحب أيضاً بالمشاركين السيد سَلِيو أَلْفَرَس كاسيلدو، رئيس منظمة التنمية الإثنية المجتمعية (أوديكو)، وشدد على أهمية المسائل التي ستناقش في الحلقة الدراسية. وقال إنه يتطلع إلى تبادل مثير في الآراء، ونوّه خصوصاً بأهمية هذه الحلقة الدراسية، حيث إنها أول نشاط متابعة للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية.
- ٥ - وأعرب السيد روبرتو غارتون، المستشار الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لدى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، عن تقديره للجهات المضيفة للحلقة الدراسية في هندوراس. وأشار إلى الطريقة التي تناولت بها الأمم المتحدة مسألة التمييز العنصري. ولاحظ أن المنظمة، منذ نشأتها، قد أدانت العنصرية ووضعت العديد من المعايير والآليات لمكافحة هذه الممارسة. وشدد على ضرورة إجراء نقاش بناء يسفر عن توصيات عملية ومركّزة.
- ٦ - وقدّم المشاركون أنفسهم وقدموا شرحاً عن عمل منظماتهم. وبناء على توصية السيد روميرو رُدريغس، وهو مشارك من أوروغواي، اختار المشاركون السيد سيليو أَلْفَرَس، من منظمة التنمية الإثنية المجتمعية (أوديكو)، رئيساً للاجتماع، والسيدة إدنا ماريّا سانتس رولاند، رئيسة منظمة السود يتكلمون - منظمة المرأة السوداء، من البرازيل، مقررته له.

### ثالثاً - ملحة عامة والوضع الراهن للجاليات المنحدرة من أصل أفريقي في الأمريكتين

- ٧ - في إطار البند الأول من جدول الأعمال، ألقى السيد خوسيه بنغوا، عضو الفريق العامل المعني بالأقليات، كلمة جوهرية. وأعلن أن الفريق العامل المعني بالأقليات هو واحد من المحافل الوحيدة التي يمكن أن تناقش فيها قضايا المنحدرين من أصل أفريقي. وأشار إلى أهمية استخدام المشاركين للآليات الدولية المتاحة لحماية حقوقهم، وأعرب عن ارتياحه لإشارة السيد غارتون إلى تلك الآليات. وقال إنه يتطلع إلى النقاش، وشجع المشاركين على

تبادل خبراتهم ومنظوراتهم. ولاحظ أن أمريكا اللاتينية كثيراً ما تعتبر نفسها منطقة لا توجد فيها عنصرية، نظراً لما يوجد فيها من خليط من الثقافات. وقال إنه يعتقد أن هذا المفهوم متمخض عن فترة الاستقلال، عندما نشأت الأمم الجديدة على أساس مفهوم المواطنة وليس على أساس مفهوم التنوع. غير أنه بينما تطور نظام جاليات من أصل إسباني ومحدثين، فإن الثقافات الجديدة في أمريكا اللاتينية تشكلت من أجزاء من تقاليد مختلفة، بما فيها تقاليد اللاتينيين المنحدرين من أصل أفريقي. غير أن الجاليات المنحدرة من أصل إسباني، ولا سيما الشبان، ظلت منذ القرن التاسع عشر مهووسة بمسألة "البياض". ولاحظ أن في البرازيل، كان كتاب مثل دارسي ريبيرو وجيلبرتو فريره قد عرضوا صورة بلد يحاول التوليف بين أعراقه. إلا أن هذه الآراء ليست سليمة. فالفصل العنصري والتهميش كانا حقيقة واقعةً بالنسبة للمنحدرين من أصل أفريقي، مثلما كان استبعادهم من السلطة واقعاً. وقال السيد بنغوا إنه يعتقد أن سبيل مكافحة هذه العنصرية هو بإبراز قضية المنحدرين من أصل أفريقي. وجادل بأن ظهور قضية المنحدرين من أصل أفريقي هو أهم تطور شهدته أمريكا اللاتينية في السنوات العشر السابقة. واحتتم بيانه قائلاً إن الفريق العامل المعني بالأقليات ليس حاضراً في الحلقة الدراسية للاستماع فحسب وإنما للمساعدة على إيجاد حلول.

٨- وتحدث السيد داريو سولانو (مؤسسة المنحدرين من أصل أفريقي، الجمهورية الدومينيكية)، فشكر السيد بنغوا على بيانه وقال إنه غير مرتاح لمفهوم "الأقليات" لأن تصنيف أشخاص كأقلية يبدو وكأنه يُضعفهم بدلاً من أن يمجدهم. وأشار أيضاً إلى نضالات المتحدرين من أصل أفريقي في منطقة البحر الكاريبي وإلى أفكار "الانتماء الزنجي" التي يعتبرها هامة. وقال إن حلم قومه ليس أن يكونوا متساوين مع غيرهم وإنما أن يُحترموا بوصفهم مختلفين.

٩- وتحدث السيد سيليس محمد (الجميع من أجل التعويضات والانعقاد الولايات المتحدة الأمريكية)، فقدم تعريفه للمنحدرين من أصل أفريقي، وهو أنهم شعوب توجد جذورهم في أفريقيا ونقلوا قسراً إلى الأمريكتين لاسترقاقهم وفقدوا هوياتهم ولغاتهم ودياناتهم الأصلية وتعرضوا للتمييز.

١٠- وتحدث السيد ملفين براون (مؤسسة استجابة البنميين المنحدرين من أصل أفريقي، بنما)، فقال إن الاستعمار الجديد يمكن تعريفه بأنه شكل جديد من أشكال العنصرية، حيث إن المنحدرين من أصل أفريقي ما زالوا يشكلون مصدر عمالة بخسة. وتحدث السيد دونالد آلن (رابطة مشروع منطقة البحر الكاريبي، كوستاريكا)، فأضاف أن الصكوك القانونية تستخدم في كثير من بلدان أمريكا اللاتينية للتمييز ضد الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي بحيث تستبعد اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً. وينبغي لجميع المنحدرين من أصل أفريقي، تصدياً منهم لل صعوبات المشتركة والتمييز على الصعيد الإقليمي، أن يعتبروا أنفسهم "شعباً واحداً" وليس "أقلية". وأشار إلى أن السكان المنحدرين من أصل أفريقي في المنطقة، الذين يعدون نحو ١٥٠ مليون نسمة،

يتقاسمون تاريخ استرقاق مشترك. وإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من أن المنحدرين من أصل أفريقي قد اختلطوا مع السكان الأصليين وغيرهم من شعوب المنطقة، فقد نجحوا في صون هويتهم وتطويرها، وينبغي لهم أن يعملوا معاً على إيجاد سبل جديدة وفعالة لمكافحة العنصرية والتمييز.

١١- وتحدث مشاركون آخرون، منهم السيد سيليس محمد والسيدة إريكا لوسن (العيادة القانونية الأفريقية - الكندية) فأعادوا إلى الأذهان شواغل المنحدرين من أصل أفريقي وأصواتهم قد وصلت إلى أسماع المجتمع الدولي طوال اجتماع سانتياغو التحضيري ومؤتمر ديربان ذاته، وأن قضايا المنحدرين من أصل أفريقي تغطي بتغطية متزايدة في الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان. غير أنهم ارتأوا أن الحوار الجاري مع المجتمع الدول والأمم المتحدة ينبغي أن يشمل جميع جاليات المنحدرين من أصل أفريقي، بما فيها جاليات أمريكا الشمالية ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا اللاتينية.

١٢- وأدلت السيدة غيرلاً أرانديا (اتحاد كتاب وفنانين، كوبا) والسيد روميرو رُدريغس (عالم المنحدرين من أصل أفريقيا، أوروغواي) ببيان مشترك. وحددت السيدة أرانديا أربعة مجالات رئيسية متصلة يبحث مسألة المنحدرين من أصل أفريقي، وهي: العولمة والفقر والتمييز والتعليم. وجدالت بأن عملية العولمة قد ساهمت في تزايد الفقر. وذكرت أن المنحدرين من أصل أفريقي يلزمهم وضع استراتيجية قائمة على فلسفتهم هم لمواجهة هذا الواقع. وهي ترى أن الحلول ينبغي أن تكون مستدامة اقتصادياً وقائمة على وحدة وطنية تراعي التنوع الثقافي. وقالت إن بإمكان الأمم المتحدة أن تكون شريكاً مفيداً في عمل المنحدرين من أصل أفريقي، ولا سيما في ترويج التعليم.

١٣- وصرح السيد روميرو رُدريغس أن المنحدرين من أصل أفريقي قد قطعوا شوطاً لا يستهان به في إبراز قضاياهم. وأشار إلى المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية، حيث نهض المنحدرون من أصل أفريقي بدور حاسم. كما يلزم للفريق العامل المعني بالأقليات أن ينظر في مسألة المنحدرين من أصل أفريقي. وأشار السيد رُدريغس إلى المبادرات التي قادتها حركة المنحدرين من أصل أفريقي في هندوراس، ولا سيما مطالبهم بأن يُصدر المرشحون لرئاسة الجمهورية تعهدات انتخابية محددة فيما يتعلق بخططهم للنهوض بمصالح المنحدرين من أصل أفريقي، يتعهدون بتنفيذها في حالة انتخابهم. كما أعرب عن قلقه إزاء العولمة وما يترتب على سياسات التكيف الهيكلي من آثار في أفقر فئات المجتمع. ولاحظ أن التخفيضات في قيمة العملة، كتلك التي جرت في الأرجنتين، كثيراً ما تحدث أثراً غير متناسب في المنحدرين من أصل أفريقي. واختتم بيانه بتقديم عدد من المقترحات بشأن توصيات، بما في ذلك اقتراحات بجمع مزيد من البيانات عن المنحدرين من أصل أفريقي، وأن تنظر اليونسكو في الاعتراف بالمجالات التي توجد لدى المنحدرين من أصل أفريقي روابط تاريخية وثقافية متينة بها، بوصفها مواقع تراث عالمي.

١٤- وذكر عدة مشاركين أن التعليم هو عامل أساسي من أجل النهوض بالمنحدرين من أصل أفريقي. كما أشار عدد من المشاركين إلى ضرورة إحياء ثقافات المنحدرين من أصل أفريقي التي كانت متوارية إلى حد كبير. وراعى السيد داريو بأنه ينبغي للمنحدرين من أصل أفريقي تقييم نوع التعليم الذي يتلقونه وجودته. كما تم التشديد على إتاحة إمكانية الحصول على رأس المال والتكنولوجيا، حيث يشكل ذلك مسألة رئيسية لتطوير المنحدرين من أصل أفريقي.

١٥- وتحدثت السيدة فيديليا غراءند - غالون (شبكة نساء المارون، سورينام) عن شعبها، أي جالية المارون في سورينام، فقالت إنها تجد عدة أوجه شبه بين حالتهم والحالة التي وصفها غيرها من المشاركين. فالمدارس متاحة لشعبها، غير أنها رديئة النوعية عموماً. وإذا أتاحت للشبيبة فرصة دخول الجامعات، فإنهم كثيراً ما يرفضون دخول الجامعات بسبب بعدها وتكاليفها. وتحدثت أيضاً عن الحالة الصحية في المنطقة وعن تزايد أثر متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وإضافة إلى ذلك، أشارت إلى وجود بعض التمييز داخل شعبها، ويعود ذلك بصفة أساسية إلى أن بعض الناس تبنوا أفكار "صانعي العنصرية".

١٦- وتحدثت السيدة إدنا ماريّا سانتس رولاند عن استخدام عبارتي "السود" و"المنحدرون من أصل أفريقي". فقالت إن شعبها قدم نفسه في ديربان بوصفه من أصل أفريقي. ولاحظت أنه، بغية مكافحة التحيز، لا بد من تغيير العبارة أو تغيير معناها، وأن تغيير معنى العبارة كان الاستراتيجية التي اتبعتها حركة السود في البرازيل. والشبان في بلدها فخورون بأنهم سود، غير أنه، سعياً إلى إيجاد أرضية مشتركة في أمريكا اللاتينية، اتفق على استخدام عبارة "المنحدرون من أصل أفريقي". وفي الختام، دعت إلى توفير المزيد من المعلومات الإحصائية عن الجاليات وإلى دعم برامج العمل الإيجابية التي يجري وضعها في البرازيل نتيجة مؤتمر ديربان.

## رابعاً - التجارب القطرية فيما يتعلق بالإعلان الخاص بالأقليات ومؤتمر ديربان

١٧- قدمت السيدة إدنا ماريًا سانتس رولاند مداخلة عن المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية، فقارنت نصوص مؤتمرات سنتياغو وداكار وديربان التحضيرية فيما يتصل بثلاث قضايا، هي: المنحدرون من أصل أفريقي، والعمل الإيجابي، والتعويضات. وعلقت قائلة إن النص الختامي لإعلان وبرنامج العمل يشتملان معظم النص المصاغ في الاجتماع الإقليمي الذي عقد في سنتياغو بشأن المنحدرين من أصل أفريقي. ورأت أن مؤتمر ديربان قد أسفر عن لغة جديدة فيما يتعلق بالتعويضات، على الرغم من وجود بعض الغموض فيها. ودفعت بأن برنامج عمل ديربان يعتبر العمل الإيجابي بأنواعه استراتيجية هامة جداً لتعزيز المساواة. ونوهت بفروع برنامج العمل التي تشدد على أهمية بناء القدرات، وتحدثت عن التوصيات التي تدعو إلى اتخاذ إجراءات إيجابية. وفي البرازيل، يجري العمل على اتخاذ عدد من مبادرات العمل الإيجابي، وأقرت ولاية ريو دي جانيرو مشروع تشريع لتحديد حصة معينة في الجامعات للمنحدرين من أصل أفريقي. وتجري مناقشة قانون اتحادي مقابل. وأعربت عن اعتقادها بضرورة اتخاذ هذه الإجراءات في البرازيل، حيث عدد المنحدرين من أصل أفريقي المسجلين في الجامعات أدنى من عدد الأفريقيين الذين كانوا مسجلين في جامعاتهم بجنوب أفريقيا في عهد الفصل العنصري.

١٨- وتحدثت السيدة غلدا باتشيكو (معهد البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان) عما أحدثه مؤتمر ديربان من أثر في استراتيجية المعهد في مجال مكافحة التمييز. وذكرت أنه، على سبيل المتابعة لبرنامج عمل ديربان، أُدرجت صفحة جديدة في موقع المعهد على الإنترنت تستهدف مكافحة التمييز. كما قدمت بعض منشورات المعهد وأنشطته الأخيرة بشأن المسألة ذاتها. وقالت إن المعهد هو لجميع شعوب أمريكا اللاتينية، وأن دعم المجتمع المدني هو عامل حيوي لعمل المعهد. ولذلك فهي تدعو المنظمات غير الحكومية من الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي إلى مواصلة دعمها وتبرعاتها للمعهد وتزويد الموقع الجديد على الإنترنت بمعلومات قيمة إضافية.

١٩- وقدم السيد سيدني فرانسيس (رابطة التنمية والترويج، نيكاراغوا) شرحاً موجزاً لتاريخ الأقاليم المتمتعة بالحكم الذاتي الواقعة على ساحل نيكاراغوا المطل على المحيط الأطلسي. وقال إن نيكاراغوا، لأسباب تاريخية، كانت في الأصل قد قسمت إدارياً إلى إقليمين رئيسيين هما ساحل المحيط الهادئ، الخاضع لحكم إسبانيا ويسكنها سكان متجانسون ناطقون بالإسبانية. وساحل المحيط الأطلسي الخاضع لحكم بريطانيا. وفي عام ١٨٦١، أسست الحكومة الاستعمارية البريطانية أول حكومة متمتعة بالحكم الذاتي على ساحل المحيط الأطلسي. وأعيد النظر في تلك الحكومة في السنوات ١٩٩٤ و ١٩٩٨ و ٢٠٠٢. ويتألف سكان إقليم ساحل المحيط الأطلسي من ست فئات إثنية، لكل منها لغتها. وقال إن الجالية التي ينتمي إليها، وهي جماعة الغاريفونا، هي إحدى هذه الفئات.

٢٠- وأشار السيد فرانسيس إلى الشواغل الراهنة بشأن الترتيبات المتعلقة بالإقليم المتمتع بالحكم الذاتي في نيكاراغوا. والأحزاب السياسية الوطنية، لا الأحزاب السياسية المحلية، هي التي تتولى شؤون الحكم الذاتي. وقال أيضاً إن الهيكل الإداري القائم لم يقر مفهوم "الديمقراطية الإثنية". وأضاف أن تقسيم الإقليم المستقل ذاتياً إلى مقاطعات وبلديات إنما يكفل تحكّم الدولة في شؤون هذه الأقاليم بدلاً من تفويض السكان المحليين سلطة اتخاذ القرارات. وإضافة إلى ذلك، أعرب عن شعوره بأن قلة الاهتمام السياسي والدعم التقني من الحكومة الوطنية قد ساهم في ما يعانيه الإقليم حالياً من فقر، على الرغم من وفرة موارده الطبيعية. ولاحظ أن الإقليم المتمتع بالحكم الذاتي ما زال منفصلاً عن الإقليم الوطني النيكاراغوي وما برح من أفقر مناطق البلد. وخلص إلى أن المتمتع بالحكم الذاتي قد استجاب للاحتياجات الخارجية أكثر من الاستجابة لاحتياجات السكان المحليين. وبناء على ذلك، يرتئي السيد فرانسيس أن تتخذ الحكومة الوطنية تدابير فعالة لضمان تمتع إقليم المحيط الأطلسي بالحكم الذاتي، ومشاركة السكان المحليين مشاركة فعالة في الحياة السياسية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية.

٢١- ونظراً إلى المفارقات والصعوبات التي واجهتها المنطقة المتمتعة بالحكم الذاتي الواقعة على ساحل نيكاراغوا الأطلسي، استفسر بعض المشاركين عما إذا كانت المعاهدة ذات الصلة تتناول حق السكان المحليين في تقرير مصيرهم. وارتأوا أن يكون هذا الحق الأساسي محورياً في أي خطة للحكم الذاتي.

٢٢- واستفسر الآب غلين نلسون حُمت (سود المكسيك) عن تعريف النيكاراغويين المنحدرين من أصل أفريقي، وهم جالية من الجاليات التي تعيش في المنطقة، وما إذا كان مبدأ تحديد الهوية الذاتية محترماً في عملية الحكم الذاتي. وتساءل أيضاً عما إذا كان قد جرى أي استعراض لأثر الحكم الذاتي في السكان المحليين، بمن فيهم النيكاراغويون المنحدرون من أصل أفريقي، وما إذا كانت عملية المشاركة التقليدية قد أُدمجت في عملية الحكم الذاتي، وما إذا سجلت أي تجارب إيجابية فيما يتعلق بتعليم المجتمعات المحلية في إطار الحكم الذاتي.

٢٣- وأجاب السيد فرانسيس أنه، لسوء الحظ، لم يتسع له الوقت الكافي للتحقيق في هذه المسائل المحددة. وقال إن تمتع ساحل نيكاراغو المطل على المحيط الأطلسي بالحكم الذاتي يستند إلى ترتيبات اتخذت منذ عقود ولا بد من إعادة النظر فيه. وبيّن أن ثمة دراسات عدة متاحة في المؤسسات الأكاديمية تركز على المنحدرين من أصل أفريقي والحكم الذاتي، وهو يوافق على إطلاع هذه الجالية على تلك المعلومات.

٢٤- وفي إطار البند ذاته، تطرق السيد سيليو ألفرس إلى مشاركة المنحدرين من أصل أفريقي في الانتخابات الرئاسية في هندوراس في أوائل عام ٢٠٠٢. وكان قد طُلب من جميع المرشحين إصدار تعهدات انتخابية لمجتمع الغاريفونا، ووُقعت تلك التعهدات وصدرت أمام شهود. وقال إنه يزمع توجيه طلب إلى رئيس الجمهورية الجديد لِيَقْبِلَ بتعهداته الانتخابية. ثم حدد السيد سيليو ألفرس بعضاً من المسائل التي تواجه شعبه. ففي المجال السياسي، لا

يوجد أي شخص من أصل أفريقي في المجلس التشريعي الذي يعدّ ١٢٨ عضواً. ولاحظ أيضاً أن المنحدرين من أصل أفريقي يشكلون ١٠ في المائة من السكان، إلا أن ٣ في المائة منهم فقط تتاح لهم إمكانية تلقي التعليم العالي. وفيما يتعلق بملكية الأرض، لم يحرز سوى تقدم ضئيل في إعادة الأراضي إلى المنحدرين من أصل أفريقي.

٢٥- وتحدث السيد غوستافو ماكاناكي (الحركة الوطنية لحقوق الإنسان لجاليات السود في كولومبيا)، فقال إن مشاركة جالية المنحدرين من أصل أفريقي في هندوراس في الانتخابات الرئاسية التي جرت في البلد هي أمر يهم جاليات أخرى. وهنأ منظمة التنمية الإثنية المجتمعية (أوديكو) على الاتفاق المبرم بين جالية الغاريفونا والمرشحين الرئاسيين، وهو اتفاق أفضى فعلاً إلى إدراج قضايا المنحدرين من أصل أفريقي في جدول أعمال الانتخابات.

٢٦- وقام السيد كارلوس ألبرتو إيفانير دُسّ سانتس (مركز تعاضد النساء السوداوات، البرازيل) بتقديم عرض بعنوان "مخطط الميزانية القائمة على المشاركة: الديمقراطية تُبنى بالديمقراطية". وقدم معلومات عن تجارب وضع ميزانيات على أساس المشاركة، بدأت في بورتو ألغره في البرازيل في عام ١٩٨٩. ومبدأ هذه التجارب هو حفز مشاركة جميع مواطني المدينة في دورات المجلس البلدي طوال العام بحيث يمكنهم المشاركة في ما يتخذ من قرارات بشأن تخصيص الأموال العمومية. وقال إن نحو ٤٥ ٠٠٠ نسمة في بورتو ألغره قد شاركوا منذ عام ١٩٩٠ في ١٦ دورة عامة إقليمية وست دورات عامة تتناول مواضيع معيّنة، وفي دورات أخرى ذات صلة عقدتها البلدية. وبيّن أنه، بواسطة مجلس الميزانية القائمة على المشاركة، يمكن أن يشارك ممثلو المواطنين في تقديم اقتراحات متعلقة بالميزانية. ولاحظ أن هذه العملية غيرت العلاقة بين السلطة العمومية والمجتمع المدني، حيث أُنما تتيح تفهماً شفافاً للسياسة العمومية وتمد المواطنين بوسائل المشاركة بفعالية أكثر في عملية اتخاذ القرارات بشأن تخصيص الأموال العمومية. وحتى عام ٢٠٠١، أخذت ٧٠ مدينة أخرى في البلد بممارسة مماثلة.

٢٧- وقال السيد دُسّ سانتس إن مشاركة الفئات المحرومة، بما فيها البرازيليون المنحدرون من أصل أفريقي، كانت مشاركة محدودة، إن لم تكن تلك الجماعات مستبعدة من المشاركة، وذلك على الرغم من النجاح البين الذي أحرزه مخطط الميزانية القائمة على المشاركة. وقال إن من بين أسباب ذلك انعدام سياسة عامة لتشجيع البرازيليين المنحدرين من أصل أفريقي على المشاركة وعدم وجود منظمة غير حكومية قوية في المجتمع المحلي لمناصرة هذه القضية. ومن ثم، فهو يعتقد بضرورة إنجاز المزيد لتشجيع جالية البرازيليين المنحدرين من أصل أفريقي على المشاركة في ذلك الشكل من الإدارة العامة الديمقراطية ولتيسير ذلك، نظراً لما لمخطط الميزانية من أثر كبير في المجتمع.

٢٨- ثم دعا السيد إيفانير دُوس سانتوس المنظمات غير الحكومية للبرازيليين المنحدرين من أصل أفريقي إلى توعية المجتمعات المحلية بمخطط الميزانية القائمة على المشاركة، مما يساعد جالياتها على المشاركة بفعالية في الحياة الاجتماعية والسياسية على الصعيد المحلي.

٢٩- وبعد أن طرح المشاركون بعض الأسئلة المحددة والتقنية فيما يتعلق بإدارة نظام الميزانية القائمة على المشاركة، والسياسة الضريبية واستقلال البلديات ذاتياً، خلصوا إلى أن "احتجاب" جالية المنحدرين من أصل أفريقي هو السبب الرئيسي لغيابها من هذه العملية، على الرغم من أنها تشكل نحو نصف سكان البلد.

٣٠- ورأى المشاركون عموماً أن مشاركة المنحدرين من أصل أفريقي في اتخاذ القرارات الاجتماعية والسياسية على الصعيدين المحلي والوطني هي مشاركة لا بد منها من أجل التنمية، وبالتالي، فإن مخطط الميزانية القائمة على المشاركة، إذا ما نفذ بفعالية، سيكون سبيلاً ممتازاً لمشاركة جالية المنحدرين من أصل أفريقي في البرازيل مشاركة أكبر في العملية السياسية.

## خامساً - ١ ختام الحلقة الدراسية، واعتماد الإعلان

### والتوصيات

٣١- عين المشاركون لجنة للعمل مع المقررة لجمع التوصيات من جميع المشاركين على أساس المناقشة وتقديم تلك التوصيات لتعتمدها الحلقة الدراسية. ويرد الإعلان والتوصيات في المرفق الأول.

٣٢- وعقب اعتماد الإعلان والتوصيات، أعرب الرئيس عن شكره للمشاركين ولمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ولل فريق العامل المعني بالأقليات على مساهمتهم في نجاح الحلقة الدراسية. وطلب إلى المشاركين والمقررة وضع التوصيات في صيغتها النهائية، مع مراعاة الاقتراحات المقدمة، والعمل على نشر حصيلة الحلقة الدراسية على أوسع نطاق ممكن.

٣٣- وفي الجلسة الختامية أعرب السيد خوسيه بنغوا، بالنيابة عن الفريق العامل المعني بالأقليات، عن شكره الحار لجميع المشاركين وإلى منظمة التنمية الإثنية المجتمعية (أوديكو) على مساهمتهم القيمة في الحلقة الدراسية، وأكد من جديد دعم الفريق العامل لجاليات المنحدرين من أصل أفريقي فيما تبذله من جهود لحماية وتعزيز حقوقها. وشدد على ضرورة مراعاة التنوع الثقافي لمختلف المجتمعات المحلية في أي مناقشة متصلة بحقوق الإنسان، إضافة إلى مراعاة روح وهوية جاليات المنحدرين من أصل أفريقي.

٣٤- وأعرب السيد جوليان بورجر، بالنيابة عن مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، عن شكره لحكومة هندوراس ومنظمة التنمية الإثنية المجتمعية (أوديكو) وللمشاركين على دعمهم ومشاركتهم النشطين. وقال إن

التوصيات تشمل عدة اقتراحات متابعة من جانب الأمم المتحدة، وأعرب عن أمله في أن تنفذ تلك التوصيات. واعتبر أن الحلقة الدراسية كانت ناجحة، وأنها خطوة أولى جيدة في طريق تنفيذ برنامج عمل المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية.

٣٥ - وختم الحلقة الدراسية الدكتور رامون إرناندس وزير العدل في هندوراس. وأعلن في كلمته أن حكومة هندوراس قررت التصديق على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

## المرفق الأول

### الإعلان والتوصيات

الحلقة الدراسية الإقليمية بشأن المنحدرين من أصل أفريقي في الأمريكتين  
(لا سيبا، هندوراس، ٢١-٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٢)

إننا، نحن المشاركين في الحلقة الدراسية الإقليمية المعنية بالمنحدرين من أصل أفريقي في الأمريكتين، ندعو حكومات الأمريكتين، ولا سيما أمريكا اللاتينية، إلى الاعتراف بحقوق المنحدرين من أصل أفريقي الذين يعيشون في دولها واحترامها.

وإننا، نحن المشاركين، نود أن نشير إلى أن للمنحدرين من أصل أفريقي في الأمريكتين أصولاً أفريقية مشتركة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد نجحنا في الحفاظ على جذورنا الموروثة وتعزيز هويتنا كمنحدرين من أصل أفريقي.

ولقد واجه المنحدرون من أصل أفريقي منذ زمن بعيد الاستبعاد من العمليتين السياسية والإنمائية في العديد من البلدان، وما زالوا عرضة للسياسات الوطنية التي لا تحترم خصوصيتهم الثقافية ولا إسهامهم في تاريخ المنطقة وتنميتها. لقد كانوا "محبوبين" في المجتمع بالرغم من عددهم الذي يتجاوز ١٤٠ مليون نسمة في المنطقة.

وإننا، نحن المشاركين، نود التأكيد أن احترام وتعزيز حقوق المنحدرين من أصل أفريقي، الذين أسهموا في التنوع الثقافي العالمي، جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، نسلّم بأن المنحدرين من أصل أفريقي قد أثبتوا بنجاح، من خلال مشاركتهم الفعالة في المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، رغبتهم وقدرتهم على المشاركة في عالم اليوم ومواجهة تحدياته. كما نرى أن مستقبل الأمريكتين يتوقف على مشاركة جميع الفئات المحبوبة، بما فيها المنحدرون من أصل أفريقي، مشاركة كاملة في جميع ميادين الحياة، وبخاصة اتخاذ القرارات على جميع مستويات المجتمع.

وعليه، فإننا، نحن المشاركين في الحلقة الدراسية، ندعو:

### الحكومات

إلى ما يلي:

الاعتراف، بما في ذلك في دساتير بلدانها، بالمنحدرين من أصل أفريقي وبأن بلدان الأمريكتين مجتمعات متعددة الثقافات والأعراق؛

معالجة قضية الأصل الإثني/العرق في عمليات تعداد السكان الوطنية وغيرها من الدراسات الاستقصائية السكانية، مع التركيز على المؤشرات الاجتماعية، بما فيها التعليم والصحة والإسكان والدخل والعمالة، بغية وضع سياسة اجتماعية ملائمة ترمي إلى الحد من أوجه التباين بين الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي وسائر السكان؛

دعم الدراسات المتعلقة بالجاليات المنحدرة من أصل أفريقي بقصد زيادة ظهورها على الساحة؛

جمع بيانات ومعلومات مفصلة عن الفئات المحرومة من الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي، بغية رسم سياسة للمستقبل، عن تعزيز حقوق المنحدرين من أصل أفريقي وحمايتهم؛

تأمين التعليم قبل الابتدائي المجاني والعام للفئة العمرية صفر-٦ أعوام، والتعليم الأساسي لجميع المواطنين، بمن فيهم أفراد الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي؛

اتخاذ مزيد من التدابير من أجل توفير التعليم الثانوي العام وتحسين فرص حصول أفراد الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي على التعليم العالي من خلال وضع برامج العمل الإيجابي وتنفيذها؛

إدراج دراسة تاريخ الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي وإسهاماتها في المنطقة في البرامج التعليمية والمقررات الدراسية؛

وضع وتنفيذ تدابير فعالة لضمان حصول الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي، على قدم المساواة، على الوظائف وعلى المساكن الشعبية والمياه النقية والمجاري المأمونة، بالإضافة إلى الرعاية الصحية والخدمات العامة؛

متابعة إعلامية وبرنامجي عمل ديربان وسانتياغو فيما يتعلق بالجاليات المنحدرة من أصل أفريقي؛

إعطاء الأولوية لتنفيذ الفقرة ١١٦ من برنامج عمل سانتياغو والفقرة ١٣ من برنامج عمل ديربان لحل مشكلة ملكية الأراضي التي شغلها المنحدرون من أصل أفريقي أباً عن جد؛

سن وتنفيذ قوانين ملائمة لمحاكمة الأشخاص الذين يرضون على الكراهية أو العنف العنصري من خلال الوسائل التقليدية و/أو وسائل الاتصال الحديثة مثل الإنترنت؛

التعاون بفعالية مع آليات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان، وذلك عن طريق توفير بيانات مفصلة ومعلومات عن الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي، وإنشاء مصرف بيانات.

وندعو

### المفوضية السامية لحقوق الإنسان

إلى ما يلي:

وضع برامج لتدريب شببية الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي وزعمائها على الاستفادة من آليات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان؛

إدراج تدابير محددة في عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان بغية مكافحة التمييز العنصري ضد المنحدرين من أصل أفريقي؛

دعم إنشاء مؤسسة بحثية تقع في منطقة يقطنها عدد كبير من المنحدرين من أصل أفريقي، تناط بها المهام التالية:

النهوض بعملية استقصاء الجوانب التاريخية والاجتماعية والثقافية، في الماضي والحاضر، لوجود المنحدرين من أصل أفريقي في القارة الأمريكية وفي الكاريبي، بما في ذلك المنظور المحلي والإقليمي والوطني والدولي؛

نشر دراسات عن التراث الشعبي والثقافي والفكري للمنحدرين من أصل أفريقي في القارة الأمريكية وفي الكاريبي وتعزيز هذه الدراسات عن طريق حلقات العمل والحلقات الدراسية؛

تشجيع الحوار بين منظمات ومؤسسات وجاليات المنحدرين من أصل أفريقي على الصعيدين الوطني والإقليمي؛

تدريب زعماء الجاليات والزعماء الإقليميين وأعضاء منظمات المجتمع المدني، الذين يعملون بين المنحدرين من أصل أفريقي، على التقنيات الثقافية والتنظيمية، وفي مجال الاتصالات، اللازمة لوضع وتقييم البرامج التي ترمي إلى النهوض بالمنحدرين من أصل أفريقي؛

وضع وتنفيذ برنامج للتعليم الرسمي والتعليم عن بعد بشأن قضايا المنحدرين من أصل أفريقي، بالتعاون مع مؤسسات أكاديمية دولية ذات سمعة حسنة ومكرسة لقضية المنحدرين من أصل

أفريقي، بغرض تعزيز العمليات الإنمائية المحلية وزيادة فرص الجهات الفاعلة على صعيد المجتمعات المحلية وعلى الصعيد الإقليمي للحصول على المعلومات المناسبة لأغراض التنمية؛

تشجيع إقامة شبكات إقليمية لإدارة المشاريع وتنفيذها وتقييمها؛

إنشاء مصرف بيانات يتضمن مؤشرات عن التمييز ضد المنحدرين من أصل أفريقي في ميادين التعليم والعمل والصحة والسكن والخدمات العمومية.

وندعو

### الفريق العامل المعني بالأقليات

إلى ما يلي:

مواصلة دعم المبادرات الإقليمية التي ترمي إلى بث جميع المعلومات المتعلقة بالجاليات المنحدرة من أصل أفريقي في البلدان المعنية؛

دعم مبادرة إقليمية ترمي، في كل بلد، إلى قياس الإمكانية الحقيقية لحصول المنحدرين من أصل أفريقي على معلومات عن جالياتهم ومدى قدرتهم على الجهر بمعتقداتهم، طبقاً للمادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛

دراسة وبحث ما إذا كان مفهوم "الأقليات" متلائماً على نحو مناسب مع حل المشاكل التي يواجهها المنحدرون من أصل أفريقي؛

ضمان مشاركة ممثلي المنحدرين من أصل أفريقي في منتديات دولية مثل قمة الأرض ومؤتمر القمة العالمي والمحفل الاجتماعي العالمي؛

تنظيم حلقات دراسية وتدريبية عن حقوق الإنسان لأغراض المتابعة في المناطق دون الإقليمية في أمريكا اللاتينية بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية والحكومات، بهدف ما يلي:

تعميق عملية تحليل أوضاع المنحدرين من أصل أفريقي في القارة الأمريكية ومنطقة البحر الكاريبي؛

توسيع نطاق المقترحات؛

النهوض بمستوى التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة في أي برنامج متفق عليه؛

إرساء أسس تنفيذ المقترحات المتفق عليها؛

إنشاء فريق استشاري متعدد التخصصات يتبع الفريق العامل ويتألف من أعضاء في منظمات مدنية للمنحدرين من أصل أفريقي.

وندعو

### لجنة حقوق الإنسان

إلى ما يلي:

تعيين مقرر خاص معني بالجاليات المنحدرة من أصل أفريقي، وتشمل ولايته ما يلي:

دراسة مسألة استرقاق المنحدرين من أصل أفريقي ونتائجه؛

مواصلة تنفيذ القرار الثالث للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية؛

تقييم الطريقة التي أثرت بها العولمة في المنحدرين من أصل أفريقي، ولا سيما فيما يتعلق بإشكالية الهجرة؛

بحث ما لعمل آليات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة من صلة بالمنحدرين من أصل أفريقي؛

التشجيع على استخدام البيانات الإحصائية المتاحة في مجالات تلقي الخدمات الاجتماعية والصحة والتعليم والسكن؛

إيجاد حضور للأمم المتحدة في مناطق النزاعات المسلحة، نظراً لأن المنحدرين من أصل أفريقي يتعرضون فيها للعنف على الدوام؛

إسناد ولايات مناسبة لمقررين خاصين يولون اهتماماً خاصاً لمسألة الاحتجاز الدائم وغير المتكافئ للمنحدرين من أصل أفريقي، واختيار المشتبه فيهم بارتكاب جرائم على أساس انتمائهم الإثني - العرقي.

وندعو

### لجنة القضاء على التمييز العنصري

إلى ما يلي:

حث الدول على تضمين تقاريرها بيانات مفصلة عن الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي، وتقديم توصيات تتعلق بالقضايا المتصلة بهم؛

حث الدول على إبلاغ الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي بما يمسه من توصيات وخطط؛

التعاون مع الفريق العامل المعني بالأقليات على تنظيم دورات لتدريب المنظمات غير الحكومية للمنحدرين من أصل أفريقي في مجال تقديم التقارير؛

تشجيع المنظمات غير الحكومية للمنحدرين من أصل أفريقي على تقديم تقارير دورية ودعوتها إلى ذلك.

وندعو

اليونسكو

إلى ما يلي:

إشراك عدد أكبر من الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية والكاريبي في مشروع طريق الرق، بهدف زيادة الوعي الدولي بتاريخ هذه الجاليات؛

تنظيم حلقة دراسية، بالتعاون مع الفريق العامل المعني بالأقليات، تتناول المنظور الاجتماعي والتاريخي للقضايا التي تواجه المنحدرين من أصل أفريقي؛

نشر ثقافة المنحدرين من أصل أفريقي بين المجتمعات المحلية الوطنية وعلى الصعيد الدولي، عن طريق جميع وسائل الإعلام؛

استحداث برنامج خاص يعالج وضع التعليم في الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي.

وندعو

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، واليونسيف

إلى ما يلي:

إدراج قضايا الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي في البرامج الإنمائية والصحية الوطنية، ولا سيما في السياسة التي ترمي إلى استئصال شأفة الفقر؛

وضع برنامج إنمائي مخصص للنساء وأطفال الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي؛

ضمان تمثيل المهنيين المنحدرين من أصل أفريقي في وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، بغية زيادة تنوع التمثيل الثقافي في هذه الوكالات.

وندعو

### صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرهما من الوكالات المتعددة الأطراف

إلى ما يلي:

ضمان أن تتقيد بالقانون الدولي لحقوق الإنسان والمعايير الدولية بشأن حقوق المنحدرين من أصل أفريقي لدى اضطلاعها بأنشطتها الإنمائية؛

ضمان ألا تتداخل أي برامج أو مشاريع تموّلها مع قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والمعايير الدولية بشأن حقوق المنحدرين من أصل أفريقي؛

ضمان مشاركة الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي في وضع وتنفيذ وتقييم الاستراتيجيات والخطط والبرامج الإنمائية للبلد والتي تهمّها. ويجب أن تكون هذه المشاركة شاملة وشفافة في جميع مراحل دورة المشاريع. وينبغي إيلاء الاعتبار ذاته للنساء والمسنين والمعوقين والأطفال والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) داخل الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي، وينبغي أن يفسح لها المجال للتعبير عن نظرتها لحقوقها ولاحتياجاتها الإنمائية.

وندعو

### منظمة الدول الأمريكية ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان

إلى ما يلي:

تنظيم حلقة دراسية، بالتعاون مع الفريق العامل المعني بالأقليات، لفائدة الحقوقيين بشأن إصلاح نظام العدالة، بما فيه الوزارات، نظراً لأوجه عدم المساواة التي يعانيها المنحدرون من أصل أفريقي داخل هذا النظام؛

التعاون مع الفريق العامل المعني بالأقليات في أنشطته التي ترمي إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان للمجتمعات المنحدرة من أصل أفريقي في الأمريكتين؛

تنظيم اجتماعات وحلقات دراسية لتعزيز تقييم وضع حقوق الإنسان للجاليات المنحدرة من أصل أفريقي بغية تقديم توصيات في هذا الشأن إلى الحكومات المعنية.

وندعو

### قمة رؤساء مجموعة ريو

إلى ما يلي:

إدراج موضوع المنحدرين من أصل أفريقي كقضية رئيسية في أي برنامج يرمي إلى استئصال شأفة الفقر، وتعزيز تنمية الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي.

وندعو

### وسائط الإعلام

إلى ما يلي:

وضع مدونة لآداب السلوك في مجال الإعلام، تشمل الإنترنت، وتقتضي ما يلي:

الإقلاع عن أي ممارسات تمييزية. بما يكفل تغطية متكافئة ومتوازنة للقضايا التي تمس الجاليات المنحدرة من أصل أفريقي؛

ضمان أن يكون التنوع الثقافي متجلياً في المؤسسات الإعلامية عن طريق تمثيل أفراد من شتى والثقافات؛

وضع حد لانتشار أفكار التفوق العرقي وتبرير الكراهية العنصرية وجميع أشكال التمييز على الإنترنت.

وندعو

## المنظمات غير الحكومية للمتحدثين من أصول أفريقية

إلى ما يلي:

تعزير شبكتها القائمة بغية تحقيق تعاون أفضل مع منظومة الأمم المتحدة والمنظومات الإقليمية لحقوق الإنسان؛

تعزير بناء قدرات المنظمات غير الحكومية الشعبية، وذلك بإيجاد صلة وصل بين المجتمع المحلي والمجتمع ككل؛

زيادة قدرتها على المشاركة في القرارات التي تمس رفاه المجتمعات المحلية وتنميتها، والتأكد من أن المنظمات غير الحكومية ممثلة على قدم المساواة مع الحكومات والمنظمات الدولية.

دعوة موجهة إلى

## حكومة كولومبيا والمنظمات ذات الصلة بها

وفي الختام، يعرب المشاركون عن بالغ قلقهم إزاء الأزمة الراهنة في كولومبيا، ويدعون الحكومة وجميع المنظمات الدولية والوطنية التي تعمل على إيجاد حل للأزمة إلى إيلاء اهتمام خاص لوضع المتحدثين من أصل أفريقي في كولومبيا الذين يعدون من أهم ضحايا النزاع.

المرفق الثاني: قائمة بأسماء المشاركين

## A. Participants from Latin America

### Argentina

Ms. Lucia Dominga Molina

Casa de la Cultura Indo-Afro-Americana

### Bolivia

Mr. Juan Angola

Pedro Andaverez Peralta

### Brazil

Mr. Carlos Alberto Ivanir dos Santos

Ms. Edna Maria Santos Roland

Fala Preta -

Dr. Dora Lucia De Lima Bertulio

Nucleo de Estudos Negros

Ms. Nilza Iraci

Gele

Ms. Jurema Werneck

CRIOLA (Afro-

### Chile

Ms. Sonia Salgado Henriquez

Fundacion Oro Negro Chile

### Colombia

Mr. Gustavo Makanaky

Movimiento Nacional por los Derechos Humanos de las Comunidades Negras de Colombia - CIMARRON

Mr. Geiler Romana

Costa Rica

Mr. Donald Allen

Mr. Carlos Minott

Ms. Carol Britton

Cuba

Ms. Gisela Arandia Coverrubias

Dominican Republic

Mr. Dario Solano

Ms. Solain Pierre

Movimiento de Mujeres Dominico Haitianas

Guatemala

Ms. Aurelia Nohemi Satuye

ASOMOGAGUA

Haiti

Mr. Viles Alizar

National Coalition for Haitian Rights (NCHR)

Mexico

Rev. Glyn Nelson Jemmott

Nicaragua

Mr. Sidney Francis

Panama

Mr. Melvin Brown

Paraguay

Ms. Eulalia Medina

Mr. Lazaro Medina

Peru

Ms. Cecilia Ramirez Rivas

Centro de Desarrollo de la Mujer Negra Peruana

Suriname

Ms. Fidelia Graand-Galon

Uruguay

Mr. Romero Rodriguez Duran

Mundo Afro

Honduras

Mr. Celeo Alvarez Casildo

Ilo Etnico Comunitario (ODECO)

Mr. Norman Alberto Jimenez

Ms. Zulma Valencia

Vice Presidenta, ODECO

Ms. Karen Vargas

Secretaria de la Juventud, ODECO

Ms. Gregoria Jimenez

Ms. Miriam E. Tifre

Secretaria de Asuntos de la Mujer, ODECO

Mr. Salomon Mejia

Administrador, ODECO

Ms. Karen Oliva Lacayo

ODECO

Ms. Lesley Buelto

ODECO

Rev. C. Albert Brooks

Iglesia Episcopal Santisima Trinidad

Mr. Olegario Lopez

Congreso Nacional

Ms. Erika Iveth Garcia

Ms. Zoe Laboriel

## **B. Participants from North America**

Ms. Erica Lawson

African Canadian Legal Clinic

Ms. Marie Chen

African Canadian Legal Clinic

Mr. Juan Laboriel

Coalic

Ms. Ida Hakim

(CureAFRE)

Mr. Silis Muhammed

(CureAFRE)

Mrs. Harriett Muhammad Abubakr

(CureAFRE)

Ms. Candis Hamilton

International Human Rights Law Group

**C. Inter-American Institute for Human Rights**

Ms. Gilda Pacheco

**D. Working Group on Minorities**

**E. Office of the High Commissioner for Human Rights**

Mr. Julian Burger

Mr. Antonio Cisneros

Regional Adviser for Latin America, OHCHR

Ms. Hui Lu

-----